

شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام (4) - كتاب الطهارة

4)

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جاهز؟ سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين قائلون رحمه الله تعالى باب الاستقامة عن انس ابن مالك رضي الله - [00:00:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل اللهم اني اعوذ بك من الخوف والخبائث استعدادنا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. يقول المؤلف رحمه - [00:00:30](#)
الله تعالى باب دخول الخلاء. الخلاء كل ما يخلو فيه الانسان بنفسه. كل ما ما يخلو فيه الانسان بنفسه هذا الاصل والمراد به هنا ما يخلو فيه المرء بنفسه لقضاء حاجته - [00:01:00](#)

والاستطابة السين والتاء للطلب. يعني طلب الطيب والطيب انما يكون طيب والاطابة انما تكون بازالة ما يستقرأ ويستقبح. دخول الخلاء لقضاء الحاجة والاستطابة ازالة الاثر المتبقي بعد قضاء الحاجة بالاستنجاب والاستجمار. دخول الخلاء له اداب. له اداب يذكرها اهل العلم في - [00:01:20](#)

في هذا الباب من ذلكم هذا الذكر الذي ذكره المؤلف من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او كأن النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل الخلائق اذا دخل - [00:02:00](#)

الخلاء دخل في الماضي وعرفنا في درس الامس ان الماضي يطلق ويراد الفراغ كما هو الاصل ايش معنى ماضي؟ يعني انتهى. اذا دخل يعني دخل وانتهى يطلق ويراد به الفراغ من الفعل كما هو الاصل في الماضي لانه يحصل في الزمان الماضي - [00:02:20](#)
يطلق الفعل الماضي ويراد به الشروع في الفعل يطلق ويراد به ارادة الفعل فهل المراد من قولهم اذا دخل يعني اذا فرغ من الدخول؟ نعم هل المرض اذا فرغ من الدخول لا. هل المراد به اذا شرع؟ بمعنى انه ادخل احدى رجليه شرع في الدخول - [00:02:50](#)
او اذا اراد الدخول يعني قبل الولوج في المكان الذي لا ينبغي ان يذكر الله النبي عليه الصلاة والسلام كان يذكر الله في جميع احواله عليه الصلاة والسلام الا في هذا الموضع - [00:03:20](#)

لم يرد النبي عليه الصلاة والسلام السلام مع انه واجب لان السلام اسم من اسماء الله جل وعلا وهو السلام على الحقيقة سالم من كل ما عيب ومن نقصان. لما سلم عليه ويقضي حاجة ما ردت الصلاة - [00:03:40](#)
لما فرغرت عليه الصلاة والسلام. تيمموا لرد السلام. فاذا دخل الخلاء يعني اراد الخلاء عليه الصلاة والسلام قال اللهم اني اعوذ بك اللهم اصلها يا الله اصلها يا الله اني اعوذ بك اي التجأ اليك من كل ما يضر - [00:04:00](#)

ومن شر كل ذي شر. وفي هذا الموضع يستعيذ النبي عليه الصلاة والسلام بربه من الخبث والخبائث. الخبث بالظم ذكران الشياطين. والخبائث اناث. فاستعاذ من الشياطين ذكورهم واناثهم. الرواية الاخرى باسكان الباء الخبث. ويراد - [00:04:30](#)
حينئذ الشر. والخبائث الشياطين. فكأنه يستعيذ من الشر واهله اهل الشر والشياطين يشمل شياطين الانس وشياطين الجن شياطين الجن. لخفائهم. خفاء طريقتهم في الوسوسة والتزليل يستعاذ منه ويلتجأ الى الله عز وجل بدفع شره - [00:05:10](#)
وشياطين الانس وبعضهم اشد ظررا من شياطين الجن. لان شياطين الجن تفيد فيهم الاستيعاب. بينما شياطين الانس قد لا تفيد

فيهم الاستعانة. قد لا تفيد لكن على الانسان ان يلتجئ الى الله عز وجل ويصدق اللجا الى الله عز وجل ان يعيده من شياطين الانس -
[00:05:50](#)

يسوى الجن. من اهم ما يطرد الشياطين. شياطين الانس والجن الذكر فلا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانه فهو له لكن الذي يلزم الذكر واعظم الذكر كلام الله جل وعلا - [00:06:20](#)
قراءته على الوجه المأمور به بالتدبر والترتيل. هذا يطرد الشياطين بل من اعظم الوسائل ولذا من يعيشو يتعامى عن ذكر الله ويغفل عنه يقيض له الشيطان. والشيطان جنس. قيد له شيطانا. مقيض له شيطانا. نكرا في سياق الشر - [00:06:50](#)
تعم النوعين من الانس والجن. شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخر القول ومن تعاون عليه النوعان هلك. الا ان نظف الله به جل وعلا. وانقذه واحياه قلبه وارتبط بربه. والا في مثل هذه الحالة يستعيز من الشياطين لان هذه الكنوف وهذه - [00:07:20](#)
الفلوس مأوى للشياطين. تحب الاماكن القذرة. تحب النجاسات تحب المستحضرات. تحب هذه الاماكن لا ينبغي فيها ذكر الله عز وجل. لكن اذا اردت ان تدخل استعذ بالله. فيعصمك الله جل - [00:07:50](#)

من هؤلاء الشياطين. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه فينحرف عنها به عن نفس الحدث كراهة لذكره بخاص اسمه. والبراكين جمع النهار قل عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال - [00:08:10](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط اذا اتيتم الغائط هو اتى هنا فعل ماضي يعني هل معناه اذا اردتم اتيان الغائب؟ او شرعتم في دخوله لان الاصل في - [00:09:10](#)

كان في الغائب المكان المظمن يسمى غائط كونه يطلق على الخارج من الانسان لان هذا الخارج انما يوضع في المكان المنخفض. المكان المنخفض. فاطلاقه على ما يخرج من الانسان من اطلاق المحل وارادة الاطلاق المحل وارادة الحال. فهو كناية - [00:09:30](#)

اذا اتيتم الغائب المقصود بالغائط المكانة المظمن المنخفض الذي يقضي فيه الانسان حاجته بحيث لا يراه الناس وكانت عادة العرب قضاء الحوائج قضاء حاجاتهم الخاصة في الخلوات والفلوات بعيدا عن اماكن التجمعات. الى ان اتخذ الناس الكنف لقضاء الحاجات. فكان العرب على - [00:10:00](#)

هذه الطريقة والمسلمون في صدر الاسلام في عهده عليه الصلاة والسلام اذا ارادوا قضاء الحاج خرجوا اذا ارادوا قضاء الحاجة خرجوا من بيوتهم بحيث لا يراهم الناس ويقصدون الاماكن المظمنة. وما كانت بيوتهم تستوعب وضع مثل هذه - [00:10:30](#)
دورات واماكن مخصصة لقضاء الحاجات لا. كانت بيوتهم بقدر الحاجة السقف باليد الرجل الطوال الى رأسه. الرجل العادي يمس السقف بيده. هذا الارتفاع. وبالنسبة للطول بقدر الإقامة ما يزيدون على قدر الحاجة. لان ليست هذه الدنيا ليست مقر وليست هدف ولا مقصد عندهم - [00:10:50](#)

يعني مثل ما يسكن الانسان عند في الحج مثلا الى وقت قريب والناس ما توسعوا يسكنوا في الاماكن التي لانهم يعرفون المسألة ايامهم ماشية وهذه نظرة النبي عليه الصلاة والسلام ومن اهتدى بهديه الى الدنيا - [00:11:20](#)

غريبة وعابر سبيل كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اذا اصبحت فلا تنتظر المساء اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. ولذا متى جاء داعي الله عز وجل؟ اجابوا ولبوا. لانهم عارفين المسألة هي - [00:11:40](#)

والعمر مهما طال فمآله الى هذه الحفرة. ما كانوا يجعلون المراحيض مواضع قضاء الحاجات في داخل البيوت فكانوا يخرجون بما في ذلك النساء. وكان عمر رضي الله عنه كان حريص على ان - [00:12:00](#)

النساء لا سيما امهات المؤمنين كان يقول قد عرفناك يا سودة اذا ارادت الخروج من اجل ان ينزل في هذا الامر شيء يحد من خروج النساء فنزل الحجاب وجاء الامر بالقرار - [00:12:20](#)

في بيوتكن بعد ذلك توسع الناس. صاروا يأخذون حوائجهم في بيوتهم. وما كانوا في السابق يخرجون الى الاماكن والنبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد المذهب ابعد وهذا عند ارادة الغائط اما عند - [00:12:40](#)

البول فلا يحتاج ان يبعد. نعم لا يبول في طريق الناس ولا في ظلهم ولا في مواردهم. يأتي الى كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في حديث حذيفة اتى الى سباطة قوم فقال لحذيفة ادنه فدنى فبالغ - [00:13:00](#)
قائما عليه الصلاة والسلام هذه في الكتب السبعة رواه الجماعة المقصود ان هذه حالة ام وديدان اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول. يحوي ان يستقبل الانسان القبلة اذا ارادوا قضاء الحاجة لا الغائط ولا بالبول فلا تستقبل القبلة ولا تستدبروها -

[00:13:20](#)

لا تجعلوا قبلة القاء وجهك ولا خلف ظهرك. وانت تقضي الحاجة وهذا ظاهر في الصحاري ظاهر والسياق يدل عليه ولكن شرقوا او غربوا. الجهة محترمة ولكن شرقوا او غربوا. هذا خطاب لاهل المدينة. ومن كان على سمت المدينة - [00:13:50](#)
اذا اتجه الى جهة المشرق او الى جهة المغرب ان اتجه الى جهة المشرق فالقبلة عن يمينه واذا اتجه الى جهة المغرب فالقبلة عن يساره لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها. هذا من كان - [00:14:20](#)

على جهة على سمت المدينة ممن كان شمال مكة. وفي حكمهم من كان على الجهة مقابلة الجنوبية جنوب الكعبة يشرق ويغرب لكن من كان في شرق الكعبة كان مثلا او غرب الكعبة كمصر هل يقال شرك واغرب؟ لا لا يقال انه شرك واغرب لان - [00:14:40](#)
نجد منه ان غربوا واستقبلوا كذا. ان شرقوا استدبروها. اهل مصر ان غربوا استدبروا الكعبة. ان شرفوا استغفروا وهكذا فالخطاب لاهل المدينة ومن كان ما كان على صمتها. ولكن شرقوا او غربوا. نعم - [00:15:10](#)

خطاب قد يأتي وهو الاصل عام للامة كلها. نعم. وبالنسبة عموم الحديث اذا اتيتم الغائط فلا القبلة ويستثمروها هذي قاعدة عامة للامة كلها. نعم. توجيه نبوي لاهل المدينة ان يشرقوا او يغربوا. وكل - [00:15:30](#)

المقصود من التشريق والتغريب لئلا يستقبل القبلة او يستدبرها. فالنهي العام لا تستقبل ولا يستدبر ويشمل الجميع فيقاس على اهل المدينة بالتشريق والتغريب من كان على صمتها ومن كان في الجهة المقابلة لها. الجهات الاخرى مقتضى - [00:15:50](#)
النظر في الحديث يقتضي لكن آآ اجنبه او اشمولوا نعم لان العلة معروفة الامر بالتشريق والتغريب بالنسبة لاهل المدينة لان لا يستقبلوا القبلة. فمقتضى هذا الامر ان لا والقبلة ولا تستدبر وكل يصنع ما يحقق امتثال هذا الامر. في بلده نعم. ممكن - [00:16:10](#)

بين المشرق والمغرب قبل يقول عبد الله بن مبارك لاهل المشرق. يعني من كانت جهته آآ المغرب لان كانت جهته الى ايش اذا قلنا ما بين المشرق والمغرب قبلة لاهل المشرق اللي ما هم المشرق اللي هم نجد والخليج لا لاهل - [00:16:40](#)
لهم خراسان وشمال العراق. هذا كلام من المبارك. فتكون قبلتهم كذا. على كل حال هذا دليل على ان وسيأتي هذا الحديث هذا دليل على ان مقصود الجهة وليس المقصود عين الكعبة. لانه يستحيل. فلا تستقبل القبلة بقائط ولا ولا تستدبروها - [00:17:00](#)

ولكن شرقوا او غربوا. اتقاء للاستقبال والاستدبار. قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة يعني جهة الكعبة. فنحرف عنها يمينا او شمالا ونستغفر الله عز ونستغفر الله عز وجل. فعلى من دخل مرحاظا بني اتجاه الكعبة او يستدبر فيه الكعبة ان ينحرف - [00:17:20](#)

يمينا او شمالا بما يحقق امتثال لا تستقبل القبلة ولا تستثمروها. وهذا حديث خصه بعضهم في الصحاري دون البنيان. اما البنيان لا يدخل. بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يقبض بعام كما في حديث عبد الله ابن عمر انه بقي على بيت اخته حفصة -

[00:17:50](#)

فوجد النبي عليه الصلاة والسلام يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة. منهم من يقول هذا في البنيان وذاك في الصحاري وهذا قول له وجه. اقوى من قول ان هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. منهم من يقول ان هذا - [00:18:20](#)
بالنبي عليه الصلاة والسلام والامر يتجه الى عموم الامة. لا تستقبل ولا تستدبر وهذا للجميع. وكونه عليه الصلاة والسلام انقضى حاجته مستدبر الكعبة هذا خاص به. نقول التخصيص يحتاج الى دليل. وامر اخر - [00:18:40](#)

وهو ان التخصيص قد يسلك للجمع بين النصوص لكن لابد من ملاحظة المعنى لابد من ملاحظة المعنى هل استقبال القبلة واستدبار القبلة بالبول والغائط اكمل او تركه اكمل. نعم. يعني ترك الاستقبال والاستدبار من تعظيم شعائر الله عز وجل. تعظيم الكعبة المعظمة

عند الله - 00:19:00

عز وجل. فعدم الاستقبال والاستدبار اكمل من الاستقبال والاستدبار. فكيف نقول ان الامة يطلب منها ما هو اكمل مما يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. يلاحظ هذا ولا ما يلاحظ؟ نعم نعيد واضح - 00:19:30

طيب نقول الاستقبال والاستدبار من باب تعظيم هذه الجهة التي فيها بيت الله عز وتعتظيم هذا البيت من تعظيم شعائر الله عز وجل. وتعظيمها من تقوى القلوب. فهو اكمل ان عدمه فكيف نقول النبي عليه الصلاة والسلام له ان يفعل ما ما هو خلاف اكمل والامة ممنوعة من ان تفعل - 00:19:50

بالاكمل كل كمال يطلب من الامة فالنبي عليه الصلاة والسلام اولى به. فالقول باننا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام لا وجه له اوجه منه ان يقال هذا خاص بالبنين ويبقى النهي في الصحاري - 00:20:20

من قال فعله عليه الصلاة والسلام ناسخ للاستدبار. خلاف الاستدبار لانه عليه الصلاة والسلام قضى حاجته مستدبر الكلام. مستقبل الشعب. والقول بالنصف يحتاج الى دليل. نعم. معروف المتأخر متقدم لكن اذا امكن الجمع اذا امكن الجمع بين النصوص والعمل بالنصوص كلها او لا - 00:20:40

من الخور بالنفخ لانه تعطيل لبعض النصوص. القول من نسخ تعطيل لبعض النصوص. فاولى ما قال ان هذا خاص بالبنين ويبقى النهي عن استقبال الاستنفار في الصحاري. ومع ذلك ما فعله ابو ايوب - 00:21:10

احوط ماذا يقول؟ قال ابو ايوب فقدما الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو والكعبة فنحرف عنها ننحرف عن الكعبة فيمين وشمال. ونستغفر الله عز وجل. اعتراف بان هذه المراحيض التي بليت على غير هدى. وان كانت في البنين فينبغي ان تعظمك - 00:21:30

لكن لا يأتى من استقبال واستدبر في البنين ومع ذلكم الاكمل ان لا تكون تجاه الكعبة. لان من اهل العلم من يرى الطرق انه لا يجوز الاستقبال والاستقبال والاستقبال حتى في الدنيا. نعم. ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:22:00

صلى الله عليه وسلم نعم. هذا هذا الحديث حديث ابن عمر الذي اشرنا اليه في شرحه السابق وقلنا انه محمول على البنين. محمول على بنين نعم. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى - 00:22:20

عليه وسلم والاداة اء صغير من جلد ما عندك ها؟ ايه لا حديث انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء يدخل الخلاء يعني لقضاء حاجته فاحمل انا وغلام احمل انا وغلام. نعم انس غلام - 00:22:50

هو وغلام نحوه. من الغلام هذا؟ نعم. عبد الله بن مسعود لكن هل غلام ولا ليس بغلام؟ ابن مسعود في ذلك الوقت الاسلام بغلام ابن مسعود ابن مسعود انا الصغير صحيح لكن قوله نحوي يعني الانس من اسنان ابن مسعود - 00:23:30

وقريب في السن ابن مسعود اكبر بكثير بكثير لا لا هو ابن مسعود ما في اشكال هو ابن مسعود رضي الله عنه اما قوله نحوي هو غلام باعتبار وما كان وباعتبار ان الخدمة كانت من شأن الغلمان اطلق عليه الغلمان من هذه الحيثية وقوله نحوي يعني وليس في السن - 00:23:50

نحوي في السن انما نحوي في الخدمة. نحوي في الخدمة والا ابن مسعود اكبر من انس ممكن ثلاثين سنة كبيرة ابن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام. انا هذه ما فائدتها؟ الظهير هذا - 00:24:10

اعراب الظهير فاحمل انا وغلام. ولماذا ولمجيء به؟ نعم. فاحمل انا وغلام نعم الفائدة المجيء بالظهير هنا فاحمل انا وغلام لماذا ما قال فاحمل وغلام والفاعل ظهير مستتر في احمل لا هذه المسألة اللغوية ما نحتاج لا بد من الاتيان بهذا الظهير لا بد من الاتيان به لا بد من الفاصل - 00:24:30

هنا لانه لا يجوز العطف على الظهير المرفوع الا مع وجود الفاصل وبين على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالظهير المنفصل. لا بد فافصل بالظهير المنفصل او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد. فلا بد من الاتيان بظهير الفصل في مثل هذا - 00:25:00

احمل انا وغلام نحوي في الخدمة لا في السن معي اداة الاداة انا صغير من جلد كما قال المؤلف رحمه الله اداة مما من هذه يكونون بيانية من بيانية فاجتنبوا الرجس من الاوثان. فمن هذه بيانية. اداة من ماء وعنزة - [00:25:30](#)

العنزة هي الحربة الصغيرة طرق تغرس في الارض ويلقى عليها ثوب يستتر به النبي عليه الصلاة والسلام ويستتر بها في الصلاة وعنزة وليس المراد بها النبي عليه الصلاة والسلام صلى الى - [00:26:00](#)

يعني سترة ليس المراد بها القبيلة. كما قال بعضهم شخص عنزي قال نحن قوم ان شرف صلى الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صلى اليكم ايضا بال اليكم. نعم؟ لا لا ليس المراد هذا - [00:26:20](#)

جهل ان لم يكن عاد على سبيل اه قال على سبيل الطرفة ولا ما يمكن. بعضهم قال عنزة المراد بها العنز الحيوان المعروف. ورواه بعضهم بالمعنى وصح فيقال اولا صحف فقال عنزة - [00:26:40](#)

سكن النون ثم رأى ان يروي ذلك بالمعنى فقال صلى النبي عليه الصلاة والسلام بلا شاة. والمراد بها الحربة الصغيرة يصلي اليها النبي عليه الصلاة والسلام وتلقى بين يديه ليقضي حاجته امامها ليستتر بما يلقي عليها من ثوب ونحو - [00:27:00](#)

فاحمل انا وغلام النحوي اداة من ماء وعانزة فيستنجي بالماء. يستنجي بالماء فالاستنجاء بالماء مجزئ. اجماعا وان وجد من يخالف في الصدر الاول وجد خلاف وان المال لا يجزي وانه بل لا يجوز الاستنجاء به لانه من النعم التي يجب احترامها - [00:27:20](#)

لكن مثل هذا الحديث يرد مثل هذا الكلام. فالاستنجاء بالماء هو الاصل. هو الذي يقطع اثر الخارج بالكلية. اما الاستجمار بالحجارة فيخفف الاثر. لكن ما يقطع بالكلية كما تقدم نعم لا ليس ليس ما يلزم هذا ليس بلازم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:50](#)

تنجى بالماء فقط واستجمر بالحجارة فقط. جاء في حديث فيه مقال ان النبي عليه الصلاة والسلام ذهب الى اهل قباء وذكر ان الله اثنى عليهم وانهم يحبون ان يتطهروا. نعم. فقالوا فسالهم لماذا؟ فقالوا انا نتبع - [00:28:20](#)

الحجارة الماء لكن الخبر ضعيف. فثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه استنجد بالماء فقط وثبت عنه انه استجمر بالحجارة فقط اما الجمع بينهما فلم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام. لكنها ضعيفة ضعيفة. القصة ضعيفة نعم. جاء من حديث عائشة قالت النساء - [00:28:40](#)

مسلمين مروا ازواجكم ان يتبعوا الحجارة الماء فاني استحييهم. نعم لكن هذا من فهمها رضي الله عنها ومن فعله عليه الصلاة والسلام استنجد بالماء فقط واستجبر بالحجارة فقط. عن من اراد ان يخفف فاستعمل مناديل وشبهها - [00:29:00](#)

لئلا يباشر النجاسة المغلظة بيده ثم يتبع ذلك آآ الماء من غير تعبد بهذا لا بأس. اما عنه عليه الصلاة والسلام ثم ما ذكرنا. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يتمسك من الخلائق بيمينه - [00:29:20](#)

ولا يتنفس الايمان. عن ابي قتادة الحارث بن ربعي. الانصاري رضي الله عنه. ان النبي عليه الصلاة من قال لا يمسن ولا يمسن لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول. وهذا - [00:29:50](#)

داخل في ما تقدم من ان اليمين تكون للاعمال بخلاف الشمال فهي لما تستقبح. فهي الانسان ان يمسن ذكره بيمينه. حال البول هل مفهوم هذا انه له ان يمسن ذكره؟ بيمينه في غير حالة البول - [00:30:10](#)

بمعنى وهو يبول حاله والحال انه يبول ولا يمسن احدكم ذكره بيمينه دينه وهو يقول مفهوم هذا انه له ان يمسن ذكره بيمينه في غير حال البول نهي خاص بحال البول. لكن مع ذلك الاصول العامة والادلة - [00:30:40](#)

التي تقدم شيء منها تدل على انه لا يجوز ذكره بيمينه مطلقا. لان هذا مما يستقذر ويستقبح لو احتاج الى ان يمسن ذكره استعمل الشمال ويستوي في ذلك الفرجة القبل والدبر. له - [00:31:10](#)

ماء من اليدين الشمال. واما اليمين فينبغي ان تكرم عن مثل هذا. ولا يتمسح من الخلاء بيمينه فليستعمل في ذلك يده الشمال. لان اليمين ينبغي ان تحترم. فتستعمل في ماء يحمل - [00:31:30](#)

وفيما يمدح في الامور الشريفة للامور الوضيعة. ولا يتنفس في الاناء. لا يتنفس في الاناء النبي عليه الصلاة والسلام اذا شرب شرب ثلاثا تنفس خارج الايمان لئلا يخرج منه شيء مما يستقذر وكذلك النفس له رائحة كريهة - [00:31:50](#)

ويحتمل ان يصاحب هذه الرائحة امور تخفى على الناس. اثبت الطب ان هناك جراثيم لا تدرك بالعين المجردة اخرج من الانسان مع النفس فكونه يتنفس خارج الاناء هذا هو المطلوب والتنفس في في - [00:32:20](#)

الاناء مكروه كراهية شديدة عند اهل العلم. لما ثبت فيه من النهي. لانه يقذره ما على نفسه من اراد محاولة الشرب او على غيره من ينتظره ممن يريد الشرب بعده. نعم - [00:32:40](#)

صلى الله عليه وسلم واما ما فقالوا يا رسول الله لما فعلت هذا؟ قال يقول المؤلف رحمه الله تعالى عن ابن عباس عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال مر - [00:33:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين ابن عباس يحكي هذه القصة يحكي هذه القصة من فعله عليه الصلاة والسلام بقبرين فقال انهما ليعذبان اطري - [00:33:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام على حقيقة حالهما وانهما يعذبان. واما من عداه عليه الصلاة والسلام فلا يدري. لا لا يدري احد صاحب القبر هذا منعم او معذب. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما مر بهذين القبرين اوتي - [00:34:00](#)

على ما في داخلهما من العذاب. انهما لا يعذبان وما يعذبان في كبير. وما يعذبان في يعني في نظر الناس لان الناس يتساهلون في هذا الامر. وما يعذبان بكبير يعني على حد زعم الناس - [00:34:20](#)

ومزاوتهم لهما. فالناس يزاولون هذين الامرين بينهم من غير نكير في الغالب استخفافا بهما مما يدل على انهما صغيران في الناس ولذا قال في بعض الروايات وما يعذبان في الكبير بلى انه كبير - [00:34:40](#)

والنميمة من عظام الامور. من عظام الامور والنمام يفسد في ساعة ما لا يفسده الساحر اما احدهما فكان لا يستتر من البول. لا يستتر في رواية لا يستبرئ. وفي رواية لا يستنزف - [00:35:10](#)

من البول دل على انه لا يحتاط لنفسه فيغسل النجاسات من بدنه او ثوب به او ما يحتاج اليه لا يجعل بينه وبين هذه النجاسات ستر سائر وحاجز فدل على انه يباشر النجاسات. لا يستتر من بول من البول وفي رواية من بوله - [00:35:30](#)

وفي هذا رد على من حمل الحديث على عمومته لا يستتر من البول واستدل بهذا الحديث على ان البول نجس باطلاق ويدخل فيه بول مأكول اللحم. الشافعية يستدلون بهذا على ان بول مأكول اللحم كالابل والبقر والغنم كله نجس لان هذا عذب لانه - [00:36:00](#)

لا يستتر من البول والبول مقترن بان والهي به عندهم جنسية فتشمل جميع الاموال لكن الرواية الاخرى تدل على ان هذه عوض الظمير وكان لا يستبرئ او لا يستنزه من بوله. من بوله فدل على انه بول ادمي وبول ادمي نجس بالاجماع - [00:36:30](#)

بول ادمي نجس بالاجماع وليس في هذا ما يستدل به لنجاسة ابوال مأكول اللحم بل دل الدليل على انها طاهرة فالنبي عليه الصلاة والسلام امر القرانيين ان يشربوا من ابوال ابل والبانها دل على انه طاهر - [00:37:00](#)

طاف النبي عليه الصلاة والسلام على البعير ولا يؤمن ان يبول البعير في المطاف دل على طهارة بوله. المقصود انه لا يمكن حمل الحديث على عمومته مما ذكره. فمجانبة النجاسات واجبة. وهذا عذب لانه لا يستنزع - [00:37:20](#)

تربوي ولا يستمرئ البراءة التامة من بوله. ودل على ان الاستبرأ من البول واجبة. بل كبير. عدم خبرة من البول كبير من الكبير. كيف يتقرب بجسد النجس؟ واما الآخر فكان يمشي بالنميمة. يمشي - [00:37:40](#)

بالنميمة. النميمة نقل الكلام. بقصد الافساد. فالذي ينقل الكلام بقصد الافساد نمام. ولا يدخل الجنة نمام. قتات نسال الله العافية. القصد ان يفسد بين الناس قسترا يوغر الصدور على الاخيار او على حتى على عموم الناس. لكن من ينقل اقوال الاخيار - [00:38:00](#)

ليوجد صدور الناس لا سيما من بيده ضرر. وان كان النافع الضار هو الله عز وجل لكن بعض بعض الناس مكنتهم الله جل وعلا من بعض فمن ينقل كلام الناس من اجل - [00:38:30](#)

هذا نمام. نعم كان قصده الاصلاح. سمع كلام من شخص او عرف من حال شخص انه يريد ان يرتكب ما يظن بالآخرين هذا لا كرامة. يخبر عنه. كم من كم موقف - [00:38:50](#)

قال الصحابة لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيما يخشى منه ضرر متعجب لكن شخص لا ولا يخاف منه. ينقل كلامه من

اجل ان توغل الصدور عليه ويناله من الضرر ما ينال. هذا - [00:39:10](#)

فيدخل في الحديث تقول الاولى فليتنق الله المسلم في ان يلحق الضرر بالآخرين. نعم. لا من كل حتى نعم يدخل. الا اذا ترتب على

ذلك مصلحة راجحة. اذا ترتب على ذلك مصلحة راجحة. فلا - [00:39:30](#)

لان المصالح تقدر بقدرها ودرء المفاسد مقدم على جرم المصالح لكن اذا كانت المفسدة مغمورة بالنسبة التي يحققها مثل هذا النقل

هذا مطلوب. وعرفنا من مواقف قال الصحابة لبعضهم لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:50](#)

اما ان ينقل كلام بعض الناس قد تسلط بعض السفهاء حتى على خيار الناس ينقلونه كلامهم من اجل ان اه يغروا بهم صدور من بيده

الامر والحكام وغيرهم هذه جريمة نسأل الله العافية - [00:40:10](#)

نعم اذا كان هناك ضرر متعدي يخشى من هذا الشخص لا كرامة له وينقل كلامه. ويحذر منه. لكن اذا كان ما هناك ظالم فلا يجوز نقل

كلامه وهو داخل في النميمه. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينقل اليه الكلام - [00:40:30](#)

ليخرج سالم الصدر لاصحابه. وهكذا ينبغي ان يتخذ موقف صارم من الذي يتكلمون في بعض الناس او ينمون ينقلون كلامه من اجل

الافساد. دفاعا عن اعراض المسلمين فرض متحتم اعراض المسلمين حفرة من حفر النار. كما يقول ابن ذر للعيد وقف على شفيرها

العلماء والحكام. يعني لكثرة من - [00:40:50](#)

يقع في اعراض العلماء كثرة من يقع في اعراض الحكام وقفوا على شفير هذه الحفرة يدفعون وان يقع في احراض فيها. حفرة من

حفر النار والسلام على عافية. واما الآخر فكان يمشي بالنميمه. والنميمه عرفنا انها نقل الكلام من اجل الافساد. فاخذ - [00:41:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام جريدة الرطب جريدة الرطب هذا نوع من أنواع الشفاعة منه عليه الصلاة والسلام فشققها رطبة وكونها

رطبة لما جاء في بعض الاخبار ان الرطب يسبح بخلاف اليابس - [00:41:40](#)

والتسبيح يخفف فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة. استغرب الصحابة فقالوا يا رسول الله لما فعلت هذا؟ فقال لعله لعله هذا

رجاء منه عليه الصلاة والسلام يخفف عنهما ما لم يلبسها. ما لا - [00:42:00](#)

لباس وهذا خاص به عليه الصلاة والسلام. ليس لاحد من بعده ان يأتي الى قبور فيغرس فيها مثل ما فعل النبي عليه الصلاة والسلام

لانه ما ما يدريك انه يعذب هو ما يدريك انه يخفف عنهما - [00:42:20](#)

بصنيعك. وقد يقترن هذا الفعل بتزكية النفس. لانه ممن يستحق ان يفعل هذا الفعل كالنبي عليه الصلاة والسلام. لا هذا ما فعله خيار

الامة. نعم اثر عن بعض الصحابة لكن ما فعله الكبار كابي بكر وعمر التابعين له - [00:42:40](#)

باحسان ما فعلوا هذا. اجتهد بعضهم وفعل لكن هو اجتهد في غير محله. فهذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام الذي اطلع على

حقيقة ما في هذه القبور نعم جريدة العسيب عسيب النخل العصا حق النخل هذا نعم - [00:43:00](#)

الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني. جاءت غفرانك صحيح. غفرانك اذا خرج من الخلاء قال غفرانك. هذا صحيح في الصحيح

الحمد لله الذي عفى عني الازى وعافاني. كل هذا صحيح يحمد الله جل وعلا ان يسر له اخراج هذا الازى - [00:43:20](#)

الذي لو بقي في جسده لتسمم وظهره ويستغفر من فعله افلاولى وما فعل محظور؟ لكن هو فعل خلاف الاولى حيث ترك الذكر في

المدة اليسيرة التي قضى فيها حاجته. فدل على ان الانسان ينبغي له ان يلزم الذكر. اذا ترك - [00:43:40](#)

ذكر في هذا الظرف يستغفر. لانه ترك الذكر. ترك ما امر به. فيستدرك ما فاته في هذه المدة نعم. لا مسلمات عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:44:10](#)

لولا انكم قالوا الذين نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك

عند كل صلاة. وفي رواية علقها البخاري عند كل وضوء - [00:44:30](#)

فالسواك هو استعمال ما يزيل الاوساخ التي محل اسنان من عود رطب. ونحوه. هذا سنة. مؤكدة. ولولا ما النبي عليه الصلاة والسلام

من المشقة على امته وبهم رؤوف رحيم عليه الصلاة والسلام شفيق على - [00:44:50](#)

بعث ميسرا بالحنيفية السمحة فلولا هذه المشقة المترتبة على الامر على الامر الذي هو على جهة الوجوب لامرهم امر وجوب. فالامر

امر استحباب موجود. لولا ان اشق على امتي لامرتهم. يعني امر وجوب. اما امر الاستحباب فهو ثابت - [00:45:20](#)

فالسواك مستحب. السواك مستحب. لولا ان اشق لولا حرق امتناع لوجود لولا حظ امتناع للوجود. امتنع الامر امر ايجاب بالسواك لوجود المشقة لوجود المشقة. جاء الحث على السواك والحظ عليه وبيان انه - [00:45:50](#)

مطرة للفم مرطاة للرب امر الاستحباب موجود وفعله عليه الصلاة والسلام يدل على انه مستحب وسياق الحديث يدل على انه مستحب. والمنفي الامر المنفي هو امر الرجوع. وهذا الحديث من اقوى الدلة عند اهل - [00:46:20](#)

العلم على ان الامر الاصل فيه الوجوب. من اقوى الدلة على ان الامر فيه انه للوجوب. فمثل هذا الحديث لامرتهم. انتفى الامر والمراد به امر الوجوب. اضافة الى قوله جل وعلا فليحذر الذين - [00:46:40](#)

عن امره ان تصيبهم فتنة. فرتب العقوبة على مخالفة الامر فدل على ان الامر الاصل فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك. السواك يطلق على الالة يستاك بها من عود ونحوها. ويطلق ايضا على الفعل الذي هو التسوق - [00:47:00](#)

وجمع السواك ها سوك جمع السواك سوك بعض الناس يقول مساويك المساويك رجال مساوئك تقابل محاسنك. لا جمع السواك سوك. كتاب كتب. نعم كتاب جمعه كتب سواك جمعه سوك. نعم كيف؟ افعله. هذا جمع كلمة - [00:47:30](#)

جمع قلة لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. عند كل صلاة. العموم استحباب السواك عند جميع الصلوات. المفروضة والنوافل. صلاة العادية ذات الركوع السجود صلاة الكسوف صلاة الاستسقاء صلاة العيد صلاة الجنازة وغيرها. يؤمر بالسواك. وجاء في الحديث - [00:48:00](#)

الذي صححه بعض ولا يصل الى درجة الصحيح ان الصلاة بسواك عن سبعين صلاة الصلاة سبعين صفحة كثير من الناس يفرط فيها. امر الاستحباب ثابت. عند كل صلاة يعني في جميع الاوقات - [00:48:30](#)

بما في ذلك صلاة الظهر والعصر بالنسبة للصائم. اما كراهية السواك للصائم بعد الزوال فالخبر فيه ضعيف جدا. وهذا الحديث وما جاء في معناه من كونه عليه الصلاة والسلام كان يستاق - [00:48:50](#)

وصايم يدل على ان السواك لا يمنع في اي وقت من الاوقات. وما يقوله من يمنع السواك للصائم عن الزوال وانه يذهب الخلوف الذي هو عند الله اطيب من ريح اليسر. لا قيمة له - [00:49:10](#)

لان الخلوف لا ينبعث من الفم. ينبعث من المعدة. ينبعث من المعدة ولا ينبعث من الفم. فالسواك ايزيل هذا الاثر الطيب المحمود شرعا؟ وما جاء في ذلك من خبر فهو ضعيف. فالسواك مستحب عند كل - [00:49:30](#)

بصلاة وعند كل وضوء كما علقه البخاري رحمه الله بصيغة الجزم يستحب ايضا السواك عند تغير الفم وعند قراءة القرآن وعند الاستيقاظ من النوم وعند طول السكوت في مواضع كثيرة ذكرها اهل العلم. بعضها لها ما يدل عليه من خصوصها وبعضها بالقياس. نعم - [00:49:50](#)

من نظر الى العلة قال يثبت فضل السواك بكل ما يزيل الاوساخ من او منديل او اصبع خشنة والذي نظر الى اللفظ قال السواك لا ينصرف الا الى العود الذي تسوك به كم من نظر الى العلة ولم يكن بحضرته سواك في ذلك الوقت ونحتاج ان يستعمل اصبعه لازالة يحصل له - [00:50:20](#)

وان شاء الله الاجر نعم. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الحذيفة ابن اليمان حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في الاصل تدل على الاستمرار - [00:50:50](#)

تدل على استمرار هذا الاصل. اذا قام من الليل يعني من نوم الليل والنائم لا شك انه يتغير الفم تتغير رائحة الفم من طول السكوت واطباق الشفتين نعم اه لما يتصاعد من البخرة من المعدة؟ نعم؟ يتغير تتغير رائحته وتتراكم الاوساخ على - [00:51:20](#)

اسنانه من جراء ما ذكر. فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا قام من الليل يشوش. يشوش يعني يدلك ويغسل غسل كل شيء بحسبه. غسل كل شيء بحسبه. يشوش فاه بالسواك. يعني يدرك فاهم بالسواك - [00:51:50](#)

وغسل الفم يكون بدلكه بالسواك. واذا كان مع الوضوء فهو اكمل اذا جاء الامر بالسواك امر استحباب مع كل وضوء على ما ذكرنا. نعم.

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عمر - 00:52:10

مع النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى سنان احسن منه فما عدا - 00:52:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي لفظ السواك عائشة رضي الله عنها تذكر انه عليه الصلاة والسلام في اخر عمره عليه الصلاة والسلام بل في اخر لحظاته يحصر على هذه السنة العظيمة التي هي الاستياك قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر تعني اخاها على النبي عليه الصلاة - 00:53:00

السلام وانا مسندته الى صدري. لانه عليه الصلاة والسلام في اخر ايامه لا يثبت بنفسه. لما فيه من مرض كان عليه والصلاة والسلام يوعك ويشد به الالم كما يوعك الرجلان منكم. يعني ظوعف عليه المرض. والالم - 00:53:50

يقول ابن مسعود رضي الله عنه ذلك ان لك اجرين؟ قال اجل ذلك ان لك اجرين؟ قال اجل. اللهم صلي على محمد وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به يعني يستاق به سواك - 00:54:10

يستاك به عليه رضي الله عنه وارضاه. فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. حدد اليه النظر حدد اليه النظر وعرفت عائشة ماذا يريد؟ من اشتغل بخدمة انسان عرف ما يحبه ذلك - 00:54:30

ما يكره والا الذي لم يشتغل بالخدمة ولم يلتصق بالمرأة لا يعرف ما يريد من مجرد نظر فيا عرب من خلال المعاشرة والمخالطة ان النبي عليه الصلاة والسلام يحب السواك. فاخذت السواك فقطمته - 00:54:50

نفضته وطيبته ظلمته لينته للنبي عليه الصلاة والسلام ويحتمل انها عظمته لتقطع القسم الذي اشتك به اخوها المقصود انه محتمل معلوم ان سور الادمي طاهر نعم قد يستقذر لكن آآ يحتمل انها قظمت يعني قطعت منه - 00:55:10

الجزء الذي استعمله اخوها ونفضته وطيبته بما تطيب رائحته ثم رفعته الى النبي عليه الصلاة والسلام فاستنى به اعطته اياه. استنى به ان استاك به. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استنانا احسن منه - 00:55:40

عليه الصلاة والسلام حرصا على هذه السنة والموفق لا يفرط بشيء من السنن. حتى في احلك الظروف والاحوال وكثير من الناس يشاهدونه في الاوقات التي تضيق بالنسبة له يهدر كثير - 00:56:00

من الواجبات فضلا عن السنن. يتخفف من الواجبات لادنى سبب. ويعذر نفسه بادنى عذر على الواجبات والله غفور رحيم لادنى عذر يصاب بزكام ويترك الصلاة مع الجماعة وعكة خفيفة يترك الصلاة - 00:56:20

اخرها الصلاة حتى يخرج وقتها ويقول الله غفور رحيم نعم الله غفور رحيم. رحمة وسعت كل شيء. كتبها لمن؟ ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها لمن؟ للمفرطين الذين يزاولون المنكرات ويعتمدون على ساعات رحمة الله - 00:56:40

لا هو غفور رحيم كما اخبر عن نفسه جل وعلا. لكنه مع ذلك شديد العقاب. والله وتعالى يغار. ولذا حدت الحدود يزني الزاني ويقول الله غفور رحيم ويسرق السارق ويقول الله غفور رحيم. رحمة الله جل - 00:57:00

لو على لا تحد وسعت كل شيء لكن مع ذلك هناك مع هذا الوعد وعيد وعلى المسلم ان ينظر الى النصوص مجتمعة لا ينظر الى الوعد فقط فيصاب باليأس والقنوط ويسلك مسلكه مسالك الخوارج ولا ينظر الى نصوص الوعيد - 00:57:20

معرضا الى نصوص الوعد معرضا عن نصوص الوعيد. في سلك مسلك الارجاء وينسلخ من الدين. وهو لا يشعر؟ لا الانسان ان يتوسط في اموره كما هو المذهب اهل الحق اهل السنة والجماعة. النبي عليه الصلاة والسلام ما فرط في هذه السنة - 00:57:40

رغم ما يكابده من الالم واوجاع. ومن عرف الله وتعرف على الله في الرخاء. عرفه في الشدة من اراد ان ينظر الشاهد على ذلك الشواهد الحية على ذلك يزور المرضى في المستشفيات. لا سيما - 00:58:00

ممن كانت امراضهم شديدة مقلقة بل ينظر الى اماكن العناية وينظر الفروق دخلنا المستشفى مرة فاذا بشخص اكثر من ثمانين عمر في اخر لحظاته على لسانه اللعن والسب والشتيم. لا يفتر عن ذلك. لا يفتر عن ذلك. كبير السن في اخر لحظات - 00:58:20

اين انت؟ الله يفعل ويترك يلعن باللعن الصريح. وخرجنا من عنده وهو على هذه الحال. لانه ايام الرخا على هذه الحالة. هو شخص بل

اشخاص بالعناية لا يعرف الزائرين. ويسمع القرآن - 00:58:50

منه ظاهر يرتل القرآن ترتيلاً هو لا يعرف من حوله مغمى عليه وكم من شخص في الاغماء فاذا جاء وقت الاذان اذن. اذان واضح

وظاهر يسمع منه. وكم من شخص يلزم - 00:59:10

ذكر فهو في العناية وترى علامات الذكر على وجهه وقدمته تعرف على الله في الرخاء يعرفك ثم لادنى سبب تعذر نفسك تترك

الواجبات فضلاً عن المستحبات هذا في النهاية ما تجد شي ما تعان - 00:59:30

كثير من من طلاب العلم مع الاسف الشديد ليس لهم نصيب كما ينبغي من كتاب الله عز وجل فاذا ذهب الى الاماكن الفاضلة في

الاوراق المفضلة في العشر الاواخر من رمضان في - 00:59:50

يتفرغ للعبادة. فيجلس من صلاة العصر الى اذان المغرب. يتعرض لنفحات الله في ذلك الوقت. يفتح المصحف لكن ليس له رصيد

سابق طول عمره. يريد ان يستغل هذه الايام. هل يعان على قراءة القرآن؟ ما يعان - 01:00:10

ما يقال ابدا هذا الشاهد حاضراً. يعني موجودة الشواهد. تجد شخص من خيار الناس يفتح المصحف بعد صلاة العصر خمس دقائق ثم

يغلق المصحف يمل تلفت يمين شمال لعله يشوف احد يقضي معه بعض الوقت - 01:00:30

ينفس عن في كربة ينفس عنك. لكن رأينا من ينظر الساعة كيف تمشي بسرعة؟ قبل ان يكمل ما حدده من التلاوة. حظه الذي اعتاده.

بعض الناس يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. كيوم ولدته امه. الحج اربعة ايام - 01:00:50

يقول لو الانسان يخطط الشفتين خياط. ما عليه نقص لو سكت اربعة ايام. لكن هل يعان على السكوت وغطول طول ايامه ايام

الرحاقيين وقال والله ما يعان على السجود. فعلى الانسان ان يتعرف الله جل وعلا في الرخاء - 01:01:20

ليعرف في مثل هذه اللحظات. كما قال الله ان سعة كل شأن. في العناية شخص يلحن ويسب ويشتم وشخص اقرأ القرآن. يعني الله

جل وعلا ظلم هذا ولطف بهذا. هذا اذى ما قدم وهذا ما قدم والنتيجة - 01:01:40

النبي عليه الصلاة والسلام كابد من المرض ما يكابد ويحرص على تطبيق السنة. عليه الصلاة والسلام فما رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم استنى استناناً احسن منه فما عدا ان فرغ. مجرد ما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او - 01:02:00

واصبه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثاً ثم قضى عليه الصلاة والسلام مات خرجت روحه الشريفة الى بانيتها. وكانت تقول مات بين

حافقتي وذافقتي. الوهدة المنخفضة بين قوتين واصدق المعروف مكان اللحية. مات بين ساحري ونحري - 01:02:20

من مناخبها رضي الله عنها. وفي لفظ فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك. فقلت اخذه لك اشار برأسه ان عليه الصلاة والسلام

هذا لفظ البخاري ولمسلم نحن. وعلينا ان نحرص اشد الحرص على - 01:02:50

الواجبات وما تقرب احد الى الله بافضل مما افترض عليه ويحرص ايضا على تطبيق السنن في الرخاء ليتمكن منها في الشدة وليألفها

وليتجاوز مرحلة الاختبار الى مرحلة التلذذ. بالطاعة والعبادة. يكون له نصيب من الذكر - 01:03:10

من التلاوة من الانكسار بين يدي الله عز وجل. ليعرف اذا احتاج فيما بعد. ليكتب له هذا العمل اذا مرض وعجز عنه يستمر له هذا

العمل. والحديث الاخير النبي صلى الله عليه وسلم بسواه قال شواك رطب اتيت - 01:03:40

النبي صلى الله عليه وسلم قال كأنه يتبرع. حين بموسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك

بسواك رطب يعني في كيفية الاستياك كان النبي عليه الصلاة والسلام يعجبه التيمم في - 01:04:10

سواكه وعرفنا ان المراد به انه يبدأ بشقه الايمن. وليس معناهم انه بيده اليمنى يستاق بسواك الرطب قال وطرف السواك على لسانه.

يستاك بالنسبة للسان عرظا العرض من اليمين الى الشمال وبالنسبة الى اللسان طول من طرفه الى - 01:04:40

اخره وعلى لسانه يقول اع ولا يمكن ان يصدر مثل هذا الا اذا السواك الى اخر اللسان. كانه يتهوى كانه يريد ان يتقياً. ولا يمكن ان

يصل الى مثل هذا المستوى الا اذا كان السواء قد وصل الى اخر اللسان. اللهم صلي وسلم - 01:05:10

- 01:05:40